

PCT/WG/13/13
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 10 سبتمبر 2020

معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الثالثة عشرة
جنيف، من 5 إلى 8 أكتوبر 2020

البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات: تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

الملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ المشروع الرائد الثالث بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("البحث والفحص التعاونيان") بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى (IP5) (المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) والمكتب الياباني للبراءات (JPO) والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)).

معلومات أساسية

2. أيد الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الثالثة التي عُقدت في يونيو 2010، مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والمبنيّة في الوثيقة PCT/WG/4/3. وأشار في التوصية الواردة في الفقرة 165(ب) إلى وضع آليات تجريبية يتعاون في إطارها الفاحصون في الإدارات الدولية من ذوي المهارات التكميلية على إعداد تقارير.

3. واستجابةً لتلك التوصية، استهل المكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات، في 2010 و2012، مشروعين رائدين بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأسفر كلا المشروعين عامةً عن نتائج إيجابية للغاية من حيث الجودة والكفاءة بالنسبة إلى المكاتب المشاركة والمستخدمين الذين عولجت طلباتهم استناداً إلى النهج التعاوني (انظر الوثائق PCT/MIA/18/7 و PCT/MIA/20/4 و PCT/MIA/24/3).

الإطار

4. في 2 يونيو 2016، أيد رؤساء المكاتب الخمسة "إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"، وهو عبارة عن وثيقة تحدد المبادئ الأساسية والسياسات الرئيسية للمشروع الرائد الثالث. ويتولى الفريق الرائد للبحث والفحص التعاونيين، الذي أنشئ على أساس تلك الوثيقة، مسؤولية وضع ورصد هذا المشروع.

5. وتتمثل السمات الرئيسية لهذا المشروع الرائد على وجه الخصوص فيما يلي:

- نهج موجه نحو مودع الطلب: سيختار المودعون الطلبات التي ستعالج خلال هذا المشروع الرائد؛
- وتوزيع متوازن لعبء العمل: ستساهم به جميع الإدارات الدولية المتعاونة لإنشاء كل منتج عمل بشأن البحث والفحص التعاونيين: سيعالج كل مكتب على مدى سنتين نحو 100 طلب دولي بصفته "إدارة للبحث الدولي" ونحو 400 طلب دولي بصفته "إدارة نظيرة للبحث الدولي"؛
- وستطبق جميع الإدارات الدولية المتعاونة مجموعة مشتركة من معايير الجودة والمعايير التشغيلية عند معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- واستخدام "أداة للتعاون"، أي بنى تكنولوجيا المعلومات التي تتيح التبادل بين المكاتب في بيئة آمنة وجمع البيانات آلياً؛
- وإتاحة الإمكانية للإدارات الدولية المتعاونة كي تقبل أيضاً، في وقت من الأوقات أثناء المشروع الرائد، الطلبات المودعة بلغات غير الإنكليزية.

6. وفي المشروع الرائد، قام فاحص، من المكتب الذي يعمل بصفته إدارة بحث دولي مختصة بموجب القاعدة 35 من معاهدة التعاون بشأن البراءات، لطلب معين مقدم بناء على "الفاحص الرئيسي" بإجراء البحث والفحص كما في حالة فحص أي طلب دولي آخر وصياغة تقرير بحث دولي مؤقت ورأي مكتوب. وبعد ذلك أُحيلت النتائج المؤقتة لهذا العمل إلى فاحصين أقران في المكاتب الأخرى المشاركة بصفتهما إدارات للبحث الدولي. ويقدم الفاحصون الأقران إسهاماتهم إلى الفاحص الرئيسي مع مراعاة ما جاء في تقرير البحث الدولي المؤقت والرأي المكتوب. ويعد الفاحص الرئيسي تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب النهائيين بعد أخذ إسهامات الفاحصين الأقران بعين الاعتبار. وتتضمن المواقع الشبكية لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى تفاصيل عن مفهوم المشروع الرائد للبحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وإطاره ومتطلبات المشاركة فيه.

الحالة الراهنة

7. ينقسم المشروع الرائد إلى ثلاث مراحل: مرحلة تحضيرية ومرحلة تشغيلية ومرحلة التقييم. وقد استكملت المرحلة التحضيرية بنجاح في يونيو 2018.

8. ويجري تنفيذ المرحلة التشغيلية - المخصصة لمعالجة الطلبات في إطار النهج التعاوني - بسلاسة من 1 يوليو 2018 إلى 1 يوليو 2020 رغم التحديات التشغيلية الناتجة عن ضرورة وضع حلول بديلة لمعالجة ملفات البحث والفحص التعاونيين وإسهامات الأقران بوجه خاص: إذ وصل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) إلى الحد الأقصى للحصة البالغة 100 طلب في يناير 2020، وبلغ المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) هذه الحصة في أبريل 2020. وفي 30 يونيو 2020، توقف المكتب الياباني للبراءات والإدارة الوطنية للملكية الفكرية عن قبول طلبات المشاركة في المشروع الرائد أيضاً. وترد نتائج البحث والفحص التعاونيين من حيث الطلبات المقبولة والمعالجة في إطار المشروع الرائد كما يلي:

العدد الإجمالي للطلبات المقبولة	العدد الإجمالي لتقارير البحث المؤقتة
468	الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية: 91 المكتب الياباني للبراءات: 74 المكتب الكوري للملكية الفكرية: 100 مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية: 100 المكتب الأوروبي للبراءات: 100 المجموع: 465

9. وحتى وقت إعداد هذا التقرير، كانت معالجة 21 طلباً في إطار المرحلة الدولية لا تزال جارية. ومنذ 1 يوليو 2020، دخل المشروع الرائد مرحلة التقييم التي تقوم خلالها جميع مكاتب الملكية الفكرية الخمسة بتقييم دخول الطلبات الدولية التي جرى معالجتها في سياق تعاوني في المراحل الوطنية أو الإقليمية الخاصة بكل منها وتقديم التقارير عن مجموعة متفق عليها من مؤشرات الجودة والتشغيل. وخلال مرحلة التقييم هذه، ستقوم مكاتب الملكية الفكرية الخمسة أيضاً بإجراء بحث بشأن المشاركين في المشروع الرائد والتشاور مع مجموعات المستخدمين المهتمة للحصول على مزيد من التعليقات والتحليلات.

10. وبما أن "إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات" ينص على أن فترة التعاون ستمتد لمدة أقصاها خمس سنوات، فقد كان من المقرر مبدئيًا أن تنتهي مرحلة التقييم في يونيو 2021. ومع ذلك، فخلال الاجتماع الثالث عشر لمديري المكاتب الخمسة الذي عقد عن طريق الفيديو في 21 يوليو 2020، وافق مديرو المكاتب الخمسة على تمديد مرحلة التقييم لمدة عام إضافي حتى يونيو 2022 من أجل التمكن من إكمال تقييم جميع الطلبات التي جرى معالجتها استنادًا إلى النهج التعاوني في المراحل الوطنية/الإقليمية ذات الصلة. وستكون المعلومات المجمعة خلال مرحلة التقييم حاسمة عند إجراء التقييم العام لمفهوم البحث والفحص التعاونيين.

11. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]